القاهرة تناشد الدول العربية دعم تحركاتها لاستئناف مفاوضات سد النهضة

الجامعة العربية: الأمن المائي لمصر والسودان جزء لا يتجزأ من أمننا القومي

الجامعة العربية

القاهرة – «وكالات» : أكد مجلس الجامعة العربية الثلاثاء، أن الأمن المائي لكل من مصر والسودان هو جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي، ورفض أي عمل أو إجراء يمس بحقوق الأطراف كافة في مياه النيل.

وشدد المجلس في ختام الاجتماع غير العادي على المستوى الوزاري الذي انعقد في وقت سابق من اليوم، عبر تقنية الفيديو كونفرانس، على ضرورة امتناع الأطراف كافة عن اتخاذ اية إجراءات أحادية، بما في ذلك امتناع إثيوبيا عن البدء في ملء خزان سد النهضة دون التوصل إلى اتفاق مع دولتي المصب حول قواعد ملء وتشغيل السد لما يمثله هذا الإجراء من خرق صريح لاتفاق إعلان المبادئ المبرم بين الدول الثلاث في الخرطوم بتاريخ 23 مارس 2015.

وأكد المجلس في بيانه، على ضرورة التزام الدول الثلاث بمبادئ القانون الدولي ومبدأ الالتزام بعدم إحداث ضرر جسيم، ومبدأ الاستخدام المعقول والمنصف للمجاري المائية الدولية، ومبدأ التعاون، ومبدأ الاخطار المسبق والتشاور.

كما أكد على أهمية استكمال الدراسات الفنية الخاصة بالآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لهذا السد على دولتي المصب.

ودعا المجلس الدول الثلاث إلى العودة للمفاوضات بحسن نية وبذل الجهود للتوصل الى توافق يفضي إلى استكمال التفاوض في أسرع وقت ممكن حالة قيام اثيوبيا بالإعلان عن عدم بدء الملء بشكل أحادي لحين التوصل إلى اتفاق.

وشكل المجلس لجنة لمتابعة تطورات الملف والتنسيق مع مجلس الأمن حول تطورات الموضوع كافة، على أن تتالف عضويتها من كل من الأردن والسعودية والمغرب والعراق والأمانة العامة للجامعة.

من ناحية أخرى أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري، الثلاثاء، أن قضية سد النهضة الأثيوبي تمر بـ«مرحلة في غاية الدقة في ضوء تعثر المفاوضات نتيجة للمواقف الأثيوبية المتعنتة».

وأضاف أن مصر قامت في ضوء هذه المواقف بالتحرك في مجلس الأمن لإخطاره بتطورات هذه القضية وتأثيرها على الأمن والسلم الإقليمي والدولي، مع مطالبته باتخاذ ما يلزم من إجراءات لحث كل الأطراف نحو العودة إلى المفاوضات بحسن نية، والامتناع عن أي إجراءات أحادية.

واستعرض شكري خلال مشاركته في الدورة غير العادية لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، والتي عُقدت بطلب من مصر، وذلك عبر تقنية «الفيديو كونفرانس»، لتناول قضية سد النهضة الأثيوبي، ما شهدته جولات التفاوض الأخيرة التي دعا إليها السودان، وبحضور المراقبين الدوليين، «من تعثر واضح نتيجة لتَصَلب مواقف الجانب الأثيوبي» حول العديد من النقاط القانونية والفنية الجوهرية. والتي عددها الوزير لاطلاع الوزراء العرب على تفاصيلها.

وأشار وزير الخارجية المصري إلى « تمسك أثيوبيا بالبدء في ملء خزان سد النهضة دون التوصل إلى اتفاق على قواعد الملء والتشغيل، مما يمثل انتهاكاً صريحاً لالتزامات أثيوبيا القانونية الدولية بموجب قواعد القانون الدولي واتفاق إعلان المبادئ الموقع بين الدول الثلاث والذي نص في مادته الخامسة على الالتزام بالتوصل إلى اتفاق على الملء والتشغيل، كما الزم أثيوبيا في مادته الثالثة بعدم إحداث ضرر جسيم لدولتي المصب».

وصرح المستشار أحمد حافظ المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية بأن «الوزير شكري أكد في كلمته في هذا الإطار، على مناشدة مصر كل الدول العربية الشقيقة دعم تحركاتها في هذا الملف الحيوي الذي يؤثر على مقدرات أكثر من مليون مواطن يعيشون على ضفاف نهر النيل في كل من مصر والسودان».

السجن 12 عاماً لرئيس الوزراء الجزائري الأسبق

رئيس الوزراء الجزائري الأسبق أحمد اويحيى

الجزائر – «وكالات» : قضت محكمة جزائرية أمس الأربعاء بسجن الوزير الأول الأسبق أحمد اويحيى 12 عاماً في قضية مجمع «سوفاك»، والتي تشمل عدة وزراء سابقين ورجال أعمال.

وقضت محكمة سيدي أمحمد بالجزائر العاصمة بمعاقبة وزير الصناعة الأسبق عبد السلام بوشوارب بالسجن النافذ 20 عاماً، ومليوني دغرينار غرامة نافذة مع الأمر بالقبض عليه.

وعاقبت المحكمة رجل الأعمال وصاحب مجمع «سوفاك» في الجزائر مراد عولمي بالسجن النافذ 10 أعوام ، وأدين شقيق عولمي، خيذر، بالحبس النافذ 7 أعوام، وصدر أمر ضده بالإيداع في الجلسة.

من جهة أخرى أدان القضاء العسكري في الجزائر الثلاثاء، اللواء واسيني بوعزة، مدير جهاز المخابرات الداخلية (الأمن الداخلي) السابق، وحكم عليه بالسجن لمدة 8 سنوات سجناً نافذاً.

وكشف تلفزيون «الحياة» الخاص أن بوعزة أدين بتهم إهانة هيئة نظامية وإهانة مرؤوس، وحيازة سلاح ناري من الصنف الرابع، مشيراً إلى أنه على ذمة قضية ثانية لا تزال قيد التحقيق.

وأوضح ذات المصدر، أن اللواء بوعزة، بُرئ من تهمة التزوير واستعمال المزور.

كان الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، أنهى مهام اللواء بوعزة في منتصف أبريل الماضي، وعين بدلاً منه اللواء عبد الغني راشدي الذي يشغل المنصب بالنيابة.

وبعد ذلك بأيام، جرى اعتقال اللواء بوعزة، وأودع السجن العسكري بمدينة البليدة القريبة من العاصمة الجزائرية.

أطباء بريطانيون يحذرون من موجة ثانية

«كورونا» حول العالم... 9.2 ملايين إصابة و475 ألف وفاة

مسعفون ينقلون مصاباً بكورونا إلى مستشفى في الولايات المتحدة

مسعفان مع مصاب بكورونا في بريطانيا

عواصم – «وكالات» : أشار إحصاء إلى إصابة أكثر من 9.26 مليون بفيروس كورونا الجديد، حول العالم، ووفاة 475880 بسببه.

وسُجلت إصابات بالفيروس في أكثر من 210 دول ومناطق، منذ بداية ظهوره في الصين في ديسمبر 2019.

من جهة أخرى أعلنت وزارة الصحة القطرية أمس الأربعاء تسجيل 5 وفيات جديدة بفيروس كورونا المستجد، ليرتفع إجمالي الوفيات في البلاد إلى 104 وفاة.

وكشفت الوزارة في بيان صحافي على موقعها أمس، تسجيل 1199 إصابة جديدة بالفيروس في الساعات الأربع والعشرين الماضية، ليرتفع إجمالي الاصابات في البلاد إلى 90778.

وفي العراق أعلنت وزارة الصحة والبيئة العراقية، الثلاثاء، تسجيل 1826 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، ليصل العدد الإجمالي للمصابين إلى 34502 حالة في جميع أنحاء البلاد، فضلاً عن تسجيل 84 حالة وفاة.

وبحسب الإحصائية، فبلغ مجموع الوفيات في العراق 1251 حالة وفاة بعد تسجيل حالات اليوم، في حين وصل إجمالي حالات الشفاء 15753 بعد تسجيل 968 حالة شفاء أيضاً.

وفي مصر أعلنت وزارة الصحة المصرية، الثلاثاء، تسجيل 1332 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا نزولاً من 1576 حالة أمس، إضافة إلى 87 حالة وفاة صعوداً من 85.

وقال خالد مجاهد المتحدث باسم وزارة الصحة إن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس كورونا المستجد حتى اليوم الثلاثاء، هو 58141 حالة من ضمنهم 15535 حالة تم شفاؤها وخرجت من مستشفيات العزل والحجر الصحي، و 2365 حالة وفاة».

وأضاف أن المحافظات التي سجلت أعلى معدل إصابة بفيروس كورونا هي «القاهرة، والجيزة والقليوبية»، بينما سجلت محافظات «البحر الأحمر، ومطروح وجنوب سيناء» أقل معدلات إصابات بالفيروس.

وناشد مجاهد المواطنين الالتزام بالإجراءات الوقائية والاحترازية واتباع إجراءات التباعد الاجتماعي لا سيما في المحافظات التي تشهد معدلات إصابة عالية. كانت الحكومة المصرية قد أعلنت في وقت سابق اليوم أنها سترفع اعتباراً من يوم السبت حظر التجول الليلي المفروض منذ 25 مارس للحد من تفشي فيروس كورونا وتفتح المطاعم والمقاهي ودور العبادة وإن كانت ستبقي على أعداد الزوار محدودة.

وقال رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي إن «المطاعم والمقاهي والنوادي الرياضية ستعمل بنسبة 25 في المئة فقط من طاقتها الاستيعابية مع ضمان التباعد الاجتماعي، وستفتح المساجد أبوابها للصلوات اليومية لكن مع استمرار تعليق صلاة الجمعة وقداديس الأحد التي تشهد أعدادا كبيرة من المصلين.

وتابع أن دور السينما والمسارح ستفتح بنسبة 25 في المئة من طاقتها الاستيعابية.

وأشار كذلك إلى استمرار إغلاق الحدائق والمتنزهات والشواطئ العامة خشية تكدس المواطنين.

وقال إن «وسائل النقل الجماعي ستستمر حتى منتصف الليل وتستأنف العمل الرابعة صباحا».

وأعلن مدبولي أن موعد غلق المحال التجارية سيكون في التاسعة مساء والمطاعم والمقاهي في العاشرة مساء.

وقال إن «قرار خفض القيود يمكن إلغاؤه إذا لم يتبع الناس القواعد».

وفي فلسطين قالت وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة، إن حصيلة الإصابات بفيروس كورنا المستجد الثلاثاء، بلغت 179 إصابة.

وأضافت في بيان لها أن حصيلة الإصابات الإجمالية ارتفعت إلى 1375 والإصابات النشطة إلى 754 كما ارتفعت حالات التعافي إلى 616.

وذكرت الكيلة «تم إجراء 2472 فحصاً لعينات مشتبه بإصابتها خلال الـ24 ساعة الماضية، وكانت نتائجها سلبية باستثناء الحالات التي تم الإعلان عن إصابتها».

وأضافت «تم سحب حوالي 2500 عينة لفحصها من مخالطي المصابين من مختلف المحافظات وستصدر نتائجها خلال الساعات القادمة».

وأعادت الحكومة الفلسطينية يوم السبت إغلاق بعض المناطق في الضفة الغربية بسبب ظهور عشرات الحالات المصابة بفيروس كورونا.

وسمحت يوم الإثنين بإقامة الأفراح المحددة بمواعيد مسبقة حتى يوم الأحد المقبل في المحافظات غير المغلقة وفق شروط السلامة الصحية التي حددها البروتوكول الخاص بوزارة الصحة الذي يفرض قيوداً على عدد الحاضرين.

وتخضع الأراضي الفلسطينية للشهر الرابع على التوالي لحالة الطوارئ مع عودة الحياة إلى طبيعتها بفتح المساجد والكنائس وعودة المرافق العامة والخاصة إلى العمل.

من جهة أخرى حذر أطباء بارزون الأحزاب السياسية البريطانية من احتمال تزايد الإصابات بفيروس كورونا في البلاد، وقالوا إن موجة ثانية أصبحت خطراً حقيقياً.

وقال الأطباء: «من الصعب التنبؤ بشكل مستقبل الجائحة في بريطانيا، لكن الدلائل المتاحة تشير إلى أن التفشي المحلي مرجح والموجة الثانية خطر حقيقي».

وكان من بين الموقعين على خطاب مفتوح نشر في دورية «بريتيش ميديكال جورنال» رئيس الكلية الملكية للجراحين ديريك ألدرسون، ورئيس الكلية الملكية للأطباء آندرو غودارد، ورئيسة الكلية الملكية لطب الطوارئ كاثرين هندرسون.

وقال رئيس الوزراء بوريس جونسون أمس الثلاثاء، إن بإمكان الحانات، والمطاعم، والفنادق استئناف العمل في بريطانيا في أوائل الشهر المقبل، مخففاً إجراءات العزل العام التي كادت توقف تماماً عجلة الاقتصاد.

ودعا الأطباء إلى مراجعة ما يمكن عمله لتجنب موجة تفش جديدة لمرض كورونا.

وقالوا إن «ذلك يجب أن يتركز على نقاط الضعف المطوب العمل عليها بشكل عاجل لمنع المزيد من الخسائر في الأرواح، والحفاظ على الاقتصاد بأكمل وأسرع طريقة ممكنة».

وفي اليابان أعلنت حكومة مقاطعة طوكيو أمس الأربعاء تسجيل 55 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في أعلى معدل يومي للإصابات، منذ مطلع مايو الماضي.

وأعلنت حكومة مقاطعة سايتاما المجاورة اليوم تسجيل 12 إصابة جديدة، وهو أيضا أعلى معدل يومي منذ مطلع مايو الماضي.

وحتى اليوم الأربعاء، سجلت اليابان 18755 إصابة بكورونا، بينها 712 حالة على متن سفينة سياحية فرض حجر عليها بالقرب من طوكيو في فبراير الماضي، و978 وفاة، وفقا لإحصاءات هيئة الإذاعة اليابانية.

ورفعت اليابان القيود على السفر عبر المقاطعات الجمعة الماضية، رغم استمرار تسجيل عشرات الإصابات اليومية بفيروس كورونا، وعاد مسافرو الرحلات الطويلة إلى المطارات ومحطات القطارات.

وفي أمريكا حذرت السلطات الصحية الأمريكية من زيادة مقلقة في عدد الإصابات بفيروس كورونا في مناطق عديدة من الولايات المتحدة، فيما تخطت حصيلة الوفيات بالوباء في العالم 475 ألف وفاة، حسب وكالة فرانس برس الأربعاء.

وقال خبير علم الأوبئة في البيت الأبيض الطبيب أنطوني فاوتشي أمام لجنة في مجلس النواب إن «الاسبوعين المقبلين سيكونان حاسمين» لمواجهة هذا الارتفاع «المقلق» في الإصابات.

وخلافا لما ألمح إليه الرئيس دونالد ترامب الذي نسب الارتفاع إلى زيادة وتيرة الفحوص لكشف الإصابات، شدد فاوتشي على أن سبب الارتفاع «انتقال العدوى».

وقال: «هذا أمر يقلقني فعلاً» في وقت رصدت فيه 32 ألف إصابة جديدة في الساعات الـ24 الماضية.

وسجلت الولايات المتحدة أعلى حصيلة وفيات جراء وباء كورونا في العالم بـ121176 وفاة، بينها 800 وفاة في الساعات الـ24 الماضية، حسب أرقام جامعة جونز هوبكنز.

وفي تكساس التي رفعت تدابير الحجر المنزلي منذ مطلع مايو الماضي، سُجلت 5 آلاف إصابة جديدة الثلاثاء، وهو أعلى عدد منذ انتشار الوباء، ما دفع الحاكم الجمهوري غريغ أبوت إلى دعوة السكان لملازمة منازلهم.

كما أدى الوباء إلى إلغاء العشاء السنوي لمراسلي البيت الابيض المقرر في 29 أغسطس المقبل.

و شهدت إسبانيا في الساعات الأخيرة زيادة في بؤر تفشي فيروس كورونا في مناطق مختلفة في البلاد، خاصة في دور رعاية المسنين، والمناطق الزراعية أين يعمل عمال موسميون، فضلا عن الحالات «الوافدة»، في حين تجمعات الشباب تثير القلق أيضاً بسبب احتفالات الصيف.

وظهرت أكثر من 12 بؤرة، بعد رفع القيود على التنقل يوم الأحد الماضي، إثر 98 يوماً من فرض حالة الطوارئ الصحية، وبعد أن تسبب الوباء في 28325 وفاة،و246752 إصابة وفق الأرقام الرسمية الإسبانية.

ولا تزال دور رعاية كبار السن، البؤرة الرئيسية في إسبانيا، بعد كشف عدد أكبر من الحالات.

وهناك أيضاً المزارع التي تستضيف خلال فصل الصيف الآلاف من العمال الموسميين الذين يجمعون الفاكهة الموسمية، خاصة في منطقة أراغون شمال، أين عاودت 4 مناطق فرض قيود على الحركة.

كما كشفت بؤرتان جديدتان بسبب وافدين، إحداهما من البرازيل والأخرى من بوليفيا، في وقت ينتشر فيه الوباء بشكل متسارع في أمريكا اللاتينية.

وتتجدد المخاوف أيضاً من تجمعات الشباب دون حماية، ما تسبب في زيادة أعداد الإصابات بين هذه الفئة السكانية.

ولتجنب الخطر، على سبيل المثال، أغلقت سلطات المناطق الساحلية، مثل كتالونيا، وفالنسيا، وغاليسيا، الشواطئ الليلة الماضية، لتجنب الزحام بمناسبة ليلة «سان خوان»، الشهيرة في إسبانيا.

ومن جانبه، أكد وزير الصحة الإسباني، سلفادور إيبا، أن آليات الكشف المبكر في أقاليم الحكم الذاتي تعمل بكفاءة، وأن إجراءات قوية تتخذ عند رصد بؤر جديدة.

ومع ذلك، أصر إيبا على أن الفيروس لم يختف، وأن الأمر يشبه «جدار حماية أول، وإذا لم نتخذ الاحتياطات اللازمة قد تكون الإجراءات غير كافية، وعند أدنى ضربة للرياح، قد يشتعل اللهب مجددا».

كما أعلنت أستراليا أمس الأربعاء أول وفاة بفيروس كورونا منذ أكثر من شهر، لرجل في الثمانينات من العمر توفي الثلاثاء بولاية فيكتوريا.

وتعرف فيكتوريا، ثاني أكثر الولايات الأسترالية سكانا، زيادة بالعشرات في الإصابات لليوم الثامن على التوالي.

وقال بريت ساتون أكبر مسؤول صحي في الولاية للصحافيين في ملبورن: «سُجلت 20 إصابة جديدة الليلة الماضية، ليرتفع مجمل الإصابات إلى نحو 1900، بعد تسجيل 17 حالة يوم أمس و16 في اليوم السابق».

وأثارت الزيادة في فيكتوريا مخاوف من موجة تفش ثانية، بعد تحديد 241 حالة معدية.

وتحاول السلطات في فيكتوريا، التي أصبحت بؤرة الوباء في أستراليا، احتواء انتشار الفيروس في نحو 6 ضواحي في مدينة ملبورن، كبرى مدن البلاد، التي شهدت ارتفاعا في الإصابات.

ومعدل الإصابات ووالوفيات محدود في أستراليا حتى الآن، بأكثر من 7500 إصابة و103 وفيات، بفضل إجراءات الإغلاق الصارمة وقواعد التباعد الاجتماعي.